سنة ميلاد رب المجد وسبب الخلاف

على تحديد في أي سنة ولد المسيح

Holy_bible_1

تكلمت سابقا في خمس ملفات عن أمور متعلقة بتوقيت الميلاد مثل

ميلاد رب المجد الجزء الاول من هم المجوس

وقدمت فيه موضوع المجوس ومن اين عرفوا

ميلاد رب المجد الجزء الثاني نجم الميلاد

وشرحت فيه كيفية ان حادث فلكي يرشد المجوس وقدمت أبحاث بعض العلماء في هذا الامر

ميلاد رب المجد الجزء الثالث شهر الميلاد

ووضحت فيه ان الرب يسوع المسيح ولد بدقة في 29 كيهك الذي كان في الماضي يوافق 25 ديسمبر فلكيا وأصبح الان يوافق 7 يناير

ميلاد رب المجد الجزء الرابع التقويم

والذي شرحت فيه عدة نقاط عن التقاويم واشرت للسنين والاختلاف بين 25 ديسمبر و7 يناير وأيضا

اثبات ان ميلاد رب المجد كان في اول يناير

ورددت على بعض الشبهات وأكدت فيه ان ميلاد الرب يسوع في اخر ديسمبر اول يناير ووضحت بأدلة أكثر من اين اتى الفرق في التقويم بين 25 ديسمبر الى 5 يناير ثم 7 يناير

فلن اتطرق الى يوم وشهر الميلاد وموضوع التقويم الذي في القرن 16 م سبب اختلاف بين 25 ديسمبر و 5 يناير الذي أصبح الان 7 يناير فمن هذه الأبحاث المسيح ولد 29 كيهك يساوي 25 ديسمبر.

ولكن في هذا الملف أقدم تساؤل وهو

في أي سنة تحديدا ولد الرب يسوع المسيح؟

يوجد اختلاف بين المؤرخين في هذا الامر والبعض يقول تاريخ والأخر يقول تاريخ مختلف سبب الإشكالية كلها هو احتمالية ان يكون هناك خطأ في بداية التقويم الميلادي فترته غير محددة بدقة. بعضهم يقول 4 ق م وبعضهم يقول 6 ق م وبعضهم يقول 2 ق م وبعضهم يقول 6 م. وقد لا يوجد خطأ أصلا.

لم يبدأ التقويم الميلادي اول ميلاد رب المجد أي لم يقف شخص وطالب عندما ولد الرب يسوع المسيح بأن يبدؤا التقويم الميلادي ولكن هو بدا بعد هذا بست قرون واستخدموا التقويم اليولياني للدولة الرومانية ليحسبوا التقويم الميلادي

شرحت سابقا في ملف

ميلاد رب المجد الجزء الرابع التقويم

التقويم اليولياني بدأ من انشاء روما سنة 750 الى 754 ق م تقريبا

كان يسمى بالتقويم الرومانى إذ بدأ بالسنة التي تأسست فيها مدينة روما (حوالي 750 سنة قبل ميلاد السيد المسيح Christmas). وكانت السنة الرومانية في البداية 304 يوما مقسمة إلى عشرة شهور , تبدأ بشهر مارس (على أسم أحد الآلهة الإغريقية) ثم أبريل (أي انفتاح الأرض Aperire بنمو المزروعات والفواكه) ثم مايو (على أسم الآلهه مستمبر (أي السابع) ثم أكتوبر أتحاد) ثم كوينتليوس (أي الخامس) ثم سكستس (السادس) ثم سبتمبر (أي السابع) ثم أكتوبر (الثامن) ثم نوفمبر (التاسع) ثم ديسمبر (العاشر) ثم أضاف الملك نوما بومبليوس (ثاني ملك بعد روماس الذي أسس روما) شهري يناير (على أسم الإله Janus) وفبراير Februa أي احتفال لوقوع احتفال عيد التطهير في منتصفه) وبذلك أصبح طول السنة الرومانية 12 شهراً. وجعل السنة تتكون من (365 يوماً) في 12 شهرا، بأن جعل يناير 31 يوماً، وفبراير 30 يوماً، ومارس

(سكستس) وأغسطس 30 يوماً، وسبتمبر 30 يوماً، وأكتوبر 31 يوماً، ونوفمبر 30 يوماً، وويماً، ونوفمبر 30 يوماً، وديسمبر 31 يوليوس قيصر استبدل اسم كونتليوس باسم يوليه وجعله 31 وجعل فبراير 29 يوم. ومثله لما تولي أغسطس قيصر أستبدل أسم الشهر الثامن الذي يلي يوليو باسم أغسطس تخليدا لذكراه وجعل عدد أيامه 31 يوماً، جاعلا فبراير 28 يوماً في السنوات البسيطة، و 29 يوماً في السنوات الكبيسة.

ثم في القرن الأول قبل الميلاد لوحظ أن الأعياد لا تقع في موقعها الفلكي، فكلف الإمبراطور يوليوس أحد أشهر علماء الفلك المصربين وهو سوسيجينيس Sosigene لتعديل التقويم ليصبح مثل التقويم المصري في وقته، حتى تعود الأعياد الإغريقية الثابتة في مواقعها الفلكية وذلك بإضافة ربع يوم إلى طول السنة الرومانية 365 يوما وربع (مثل التقويم المصري) وسمى هذا التقويم بالتقويم اليولياني وذلك بإضافة يوم كل رابع سنة (السنة الكبيسة) لتصبح 366 يوماً. وهذا التقويم هو الذي استمر من يوليوس قيصر كما هو وأصبح التقويم الميلادي في القرن السادس الميلادي حتى عدل بعد ذلك في أيام البابا غريغوريوس الروماني القرن السادس عشر الميلادي بطرح 3 أيام كل 400 سنة وسمى بالتقويم الجريجوري وهذا الذي صنع فرق بين 25 ديسمبر و 29 كيهك 5 يناير.

فتحويله للتقويم الميلادي تم القرن السادس الميلادي عندما نادى الراهب الإيطالى ديونيسيوس اكسيجوس Dionysius Exiguus بوجوب أن تكون السنة (وليس اليوم) التي ولد فيها السيد يسوع المسيح هي سنة واحد والمسيح ولد أولها وكذلك بتغير اسم التقويم الروماني ليسمي التقويم الميلادي باعتبار أن السيد المسيح ولد عام 754 لتأسيس مدينة روما بحسب نظرية هذا الراهب.

وهكذا ففي عام 532 ميلادية (أى1286 لتأسيس روما) وبدأ العالم المسيحي باستخدام التقويم الميلادي بجعل عام 1286 لتأسيس مدينة روما هي سنة 532 ميلادية.

لكن حديثًا في اخر قرنين فقط بدأت خلافات في ان المسيح ولد قبل 754 لروما فالبعض قال انه ولد 250 لتأسيس روما او غيره في نطاق 4 سنين ولكنهم لم يغيروا التقويم حفاظاً على استقراره إذ كان قد أنتشر في العالم كله.

هل اخر جملة صحيحة؟ وهل هناك خطأ في التقويم 4 سنين؟

القصة بدأت كالعادة مع بداية مدارس النقد الغربية التي ظهرت فيها اراء كثيرة عن تاريخ ميلاد المسيح واستمرت الخلافات حتى الان.

سبب خلافاتها في سنة ميلاد رب المجد هو اختلافهم في أساليب تحديد هذه السنة وبخاصة بسبب تحديد ميعاد موت هيرودس وغيره.

يوجد أساليب مختلفة في تحديد ميعاد الميلاد بعضهم يعتمد على احداث الميلاد وبعضهم يعتمد احداث الصلب وتواريخها وبالراجع للوصول لتاريخ الميلاد.

في هذا الملف سأقدم كل ما وجدت على قدر ضعفي ونعرف منهم أي سنة هي ادق سنة والنقاط التي أشار اليها اغلبهم.

الذين يعتمدوا أكثر على احداث الميلاد يميلوا أكثر الى انه ولد ما بين 4 ق م الى 6 ق م أما الذين يعتمدوا على احداث الصلب أكثر يجعلوه ما بين 2 ق م الى 1 ق م

John P. Meier (1992). A Marginal Jew: Rethinking the Historical Jesus, v. 1; The Roots of the Problem and the Person, ch. 11, ... "A Chronology of Jesus Life," pp. 373–433.

الملاحظة الاولي والهامة جدا وهي

لا توجد سنة صفر. بمعنى مع بداية ميلاد المسيح تكون السنة قبل ميلاده هي سنة 1 ق م وبنتهي بميلاده. وعندما ولد هذه السنة التي بدأت هي سنة 1 م فلا يوجد سنة صفر. وبهذا 1 ق م هذا ليس خطأ تقويم ولكن عدم إدراك الكثيرين لعدم وجود سنة صفر.

اشرحها بمثال عند ميلاد طفل وليكن اسمه جون فأقول قبل ان يولد جون بشهور حدث كذا، تعبيري هذا معناه أقول احداث سنة 1 قبل ميلاده التي ستكتمل وتنتهي متى ولد. وعندما أقول بعد ان ولد جون بشهور حدث كذا فانا أقول احداث سنة 1 من عمره التي ستكتمل وتنتهي متى تم عامه الأول.

بتطبيق هذا على الرب يسوع المسيح أي اليوم الذي هو يسبق ميلاد المسيح هو مشمول في سنة 1 ق م. 1 ق م حتى لو كان اخرها ف 30 ديسمبر هو في سنة 1 ق م.

ويوم 1 يناير في السنة الأولى من ميلاد المسيح هو مشمول في سنة 1 م التي ستكمل متى اتم المسيح سنة وتبدأ سنة 2 م.هذا لو كان التقويم دقيق وبدأ من اول يوم ولد فيه الرب يسوع

المسيح. ولكن لو هناك فرق بسيط بأيام أي لو المسيح ولد بأيام قبل 1 يناير 1 م هو يكون ولد في سنة 1 ق م في سنة 1 ق م

ولكن لانه توجد سنة صفر في الحسابات بل انتقل من 1 ق م الى 1 م. وعندما اجمع او اضيف سنين ق م الى حدث بعد الميلاد لابد الاحظ حذف سنة صفر. بمعنى لو المسيح بدأ خدمته 1 يناير 30 م عن عمر 30 سنة بالضبط فيكون = 30 سنة بداية خدمته – 30 سنه عمره = سنة 0 ولكن لا يوجد سنة صفر فهي سنة 1 ق م. لا يكون ولد 1 يناير سنة صفر لأنه لا توجد سنة صفر ولكن هو 1 يناير 1 ق م أي يكون ولد قبل هذا بمقدار 30 سنة هو يساوي 1 يناير ق م. ولو المسيح بدأ خدمته 1 يناير 30 م عن عمر ثلاثين سنة وايام وولد 25 ديسمبر تكون هي 25 ديسمبر سنة 2 ق م.

أي اخر 2 ق م لا يوجد خطأ تاريخي بل هو فقط لعدم وجود سنة صفر. فما بين اخر 2 ق م وما بين اول 1 ق م هو الذي نفهمه انه اول سنة صفر التي ليس لها وجود وهو يكون بدأ يخدم اول 30 م ويكون صلب في ربيع سنة 33 م

لابد من استيعاب هذه النقطة لأنها أساسية.

أيضا الملحوظة الثانية التي نعرفها

المسيح عبر عليه 3 أعياد فصح اثناء خدمته وصلب في الرابع أي لو بدأ عن عمر 30 سنة في ديسمبر 29 او يناير 30 م يكون

الثاني يو 6: 4 ويكون بعد سنة وثلاث شهور أي 31 م.

الثالث يو 11: 55 أي بعد سنتين وثلاث شهور او أربعة من بداية خدمته أي 32 م

وصلب في الرابع يو 18: 28 أي يكون بعد 3 سنين وثلاث او أربع شهور من بداية خدمته أي 33 م. فأي تاريخ للصلب يحذف منه من السنين 33 سنة وأربع شهور تقريبا يكون تاريخ الميلاد

لأنه ولد في ديسمبر 25 وصلب في 14 نيسان ويقع بين شهر مارس وابريل

وأكرر لو بدأ 30 وصلب 33 يكون ولد اخر 2 ق م اول سنة 1 ق م

نقاط تحديد سنة ميلاد المسيح.

سأقدم عشر نقاط وبعد هذا أقدم امر فلكي هام جدا يحسم الامر

أولا المسيح ولد وكان هيرودس الكبير حي وهذا ما ذكره متى البشير بوضوح شديد في انجيله في متى 2. فيكون المسيح ولد قبل موت هيرودس. تحديد سنة موت هيرودس هو الذي بسببه بدأ ادعاء ان التقويم الميلادي خطأ من أكثر من مئة سنة في القرن 19 عن طريق أحد النقديين الالمان اسمه ايميل ستشورير Emil Schurer وسببه انتشر ادعاء ان هيرودس مات 4 ق م، فاذا المسيح لابد ان يكون ولد قبل موت هيرودس في 4 ق م وبسبب هذا انتشر ادعاء ان

المسيح ولد قبل الميلاد بعدة سنين ومنها بدوءا يقولوا المسيح ولد 4 ق م او 6 ق م وغيرها وهو وغيره للأسف قالوا ان حادث قتل أطفال بيت لحم من سنتين فما دون أي المسيح كان قرب السنتين فيكون هيرودس مات 4 ق م فيكون المسيح ولد 6 ق م. هذا هو بداية الادعاء وبسببه انتشر ان هناك خطأ 4 سنين في تقويم ميلاد المسيح.

فهل ما قاله وانتشر وهو شبه السائد الان هل هو الصحيح؟

للأسف كل هذه الادعاءات النقدية من هذا الوقت هي غير دقيقة غالبا وسنعرف لماذا

أولا فرق السنتين من 4 ق م الى 6 ق م: متى البشير لم يقل ان عمر المسيح سنتين واكن يفهم من متى البشير ان وقت حادثة قتل أطفال بيت لحم المسيح كان حديث الولادة او بضعة شهور، وهيرودس لقسوته فقط أراد ان يكون متأكد ان المسيح سيقتل فامر بقتل من سنتين فما دون فقط للتأكد وليس لان عمر المسيح سنتين. فادعاء أولا 6 ق م لانه قبل موت هيرودس بسنتين وهم افترضوه 4 ق م هو خطأ تماما.

ولكن من اين اتى هو وغيره بادعاء ان هيرودس مات 4 ق م؟ عن طريق أربع اسباب

1-السبب الأساسي في هذا انهم فسروا كلام يوسيفوس المؤرخ اليهودي عندما قال ان هيرودس مات بفترة (بضعة شهور) بعد خسوف قمري. فقالوا ان هذا الخسوف حدث في اليهودية في 13 مارس 4 ق م. ومنها بدأ كل قصة خطا التقويم الميلادي.

2-وأيضا بالإضافة الى الخسوف أيضا تفسير كلام يوسيفوس عن ان هيرودس مسك الحكم سنة 40 ق م ولأنه حكم 36 سنة فيكون مات 4 ق م

3-وأيضا فسروا كلام يوسيفوس ان هيرودس بعد بداية حكمه بثلاث سنين غزى اورشليم وفتحها وهذا حددوه في 37 ق م وحكمها 33 سنة فيكون مات 4 ق م

4-وأيضا حددوا بناء على هذا ان أبناء هيرودس تولوا الحكم 4 ق م.

توضيح الأربع نقاء واشكالياتهم

1-موضوع أبناؤه يوجد اختلافات كثيرة جدا في تواريخ حكمهم وسببه أن كثير من الحكام يمسكوا ابناؤهم قادة في اثناء حكمهم ويقيم الأبناء فترتهم من بدايته توليهم القيادة وليس بعد موت الاب. هذا امر شائع ومعروف. فهي تواريخ متضاربة ولا يعتمد عليها لأنها غير معروفة ان كان مسكوا مناصب قبل ام بعد موت هيرودس.

2-اما عن تاریخ موت هیرودس

بالطبع يوسيفوس لم يقل سنين ميلادية لان التقويم الميلادي لم يكن يعرفه هو أصلا بل بعده بأربع قرون. فيوسيفوس يتكلم عن تحديد السنين من خلال الاولمبياد الرومانية التي تحدث كل أربع سنين ولها علاقة بتقويم روما وهو كان يبدأ في منتصف السنة اليوليانية ويعتبروا الأربع سنين هو رقم الاولمبياد أي كل أربع سنين تقيم برقم للاولمبياد فيقولوا الاولمبياد العاشر والخمسين وهكذا أي رقم الاولمبياد يستخدم لتحديد 4 سنين وليس سنة. يوسيفوس قال ان هيرودس مسك الملك في الاولمبياد 184 وهو الذي حددوه بعض المؤرخين من 1 يوليه 44 ق م الى 30 يونية 40 ق م. (هل كلام يوسيفوس دقيق؟ سنعرف انه غير دقيق)

ولكن يوسيفوس بنفسه قال أيضا ان هيرودس مسك الحكم في مجلس كالفينوس وبوليو consulship of Calvinus and Pollio وكانوا أيضا يؤرخوا الأمور بتواريخ المشيرين. ولكن كالفينوس وبوليو الذي مسك هيرودس الحكم بعد توليهم المنصب هم حسب ما حدد المؤرخين بدوءا بعد 2 أكتوبر 40 ق م في الاولمبياد 185. أي بعد السابق في فترة 4 سنين التالية.

اعتقد القارئ بدأ يرى المشكلة في كلام يوسيفوس. فالاولمبياد 184 ينتهي بالكامل قبل ان يبدا مجلس كالفينوس وابوليو اصلا. فيوسيفوس اعطانا تاريخين مختلفين جدا. فالاستشهاد بكلام يوسيفوس بناء على الاولمبياد هو يقود لنتيجة خطا أصلا. لان يوسيفوس ذكر رقمين متضاربين. فلو اخذنا التاريخ الثاني يكون هيرودس بعد أكتوبر 40 ق م فقد يكون 39 ق م او 38 ق م وحكم 36 سنة هذا يقودنا الى 3 ق م او 2 ق م

3-ولكن موضوع هجوم وانتصار هيرودس على اورشليم. يوسيفوس يقول ان هيرودس فتح اورشليم في الاولمبياد 185 في فترة مجلس ماركوس اغريبا وكانينيوس جاليوس

consulship of Marcus Agrippa and Caninius Gallus

وهذا الذي حددوه بسنة 37 ق م ولكن الحقيقة يوسيفوس يقول ان هذه حدث بعد 27 سنة من سقوطها في يد الجنرال بمبي الروماني Pompey وهذا التاريخ محدد انه بعد 63 ق م أي يكون 35 او 36 ق م وليس 37 ق م اصلا.

أيضا يوسيفوس يقول ان هذا حدث بعد ان تولى الحشمونيون ملك اورشليم (المكابيين قبل هيرودس) لمدة 126 سنة وبناء على سفر المكابيين وأيضا يوسيفوس يحدد هذا بأنهم بدوءا بعد 162 ق م وهذا يصل بنا الى 35 او 36 ق م.

فأيضا في هذا يوسيفوس يعطينا ما يختلف عما قدموه. ولو 35 او 36 ق م وهو 33 سنة ملك لليهودية يكون 2 او 3 ق م

4-اما عن الخسوف القمري. وهو الأساسي في الحسابات وهنا نصل لسبب كل الاختلافات. بالفعل حدث خسوف جزئي سنة 4 ق م وهذا حدث قبل عيد الفصح بمقدار 29 يوم. ولكن هذا الخسوف الذي اختاروه لم يكن دقيق من هؤلاء النقديين لأنهم تجاهلوا بقية تواريخ الخسوف المسجلة بوضوح فهناك بحث في تواريخ الكسوف القمري وضح ان هذا الخسوف كان جزئي ولكن هناك خسوف قمري كامل وليس جزئي حدث سنة 1 ق م بمقدار 89 يوم قبل الفصح (تقريبا 10 يناير 1 ق م)

مع ملاحظة ان العلماء وضحوا ان القدماء يسجلون الخسوف الكامل كحدث لأنه هو الأساسي الذي يختفي فيه القمر تماما كعلامة فلكية وليس الجزئي.

Finegan, Handbook, rev. ed., 295.

فوصف يوسيفوس يتفق مع خسوف 10 يناير 1 ق م وليس 4 ق م. وبخاصة ان من كلامه يفهم ان قبل الفصح بعدة شهور لما وصفه من رحالات تستغرق ما بين 60 الى 90 يوم ولا تصلح ان تكون شهر

[A]II of the events that happened between these two [the lunar eclipse and Passover] would have taken a minimum of 41 days had each one of them taken place as quickly as possible. A more reasonable estimate is between 60 and 90 days

Andrew E. Steinmann From Abraham to Paul, 231

أي خسوف مارس 4 ق م هو أخطأ أصلا وهو الذي اعتمدوا عليه في كل حساباتهم ولكن الصحيح خسوف 1 ق م

وبناء عليه هيرودس مات بفترة (اقل من سنة) بعد فصح مارس سنة 1 ق م فقد يكون بعده قبل انتهاء 1 ق م

فيكون المسيح ولد قبل هذا بفترة في أواخر سنة 2 ق م او اول سنة 1 ق م هو تاريخ صحيح فبناء على تاريخ وفاة هيرودس احتمالية ان يكون ميلاد المسيح سنة 1 ق م وفي اولها او يكون ولد في اخر 2 ق م فلا يوجد خطأ في سنة التقويم.

هل يوجد طريقة أكثر تحديدا وأكثر دقة؟

نعم يوجد وهي من خلال التقليد اليهودي

الحقيقة المعروفة ان هيرودس مات سنة 3761 يهودية وهذا مسجل جيدا في التقليد اليهودي وهذا موجود في مراجع بل مخطوطات يهودية

بل محدد انه بثلاث شهور بعد عيد المظال 15 تسري (يوليه) 3761 يهودية

Herod's death was 3761

Codex Judaica: Chronological Index of Jewish History, Covering

Herod's death was some 90 days AFTER 15 Tishri 3761

Herodian Dynasty' chronology, they SHOW HEROD'S SON Archelaus taking the rule in the year 3761

THE JUBILEE BIRTH YEAR OF YESHUA AND HEROD'S DEATH

Jewish Calendar Conversions in One Step

http://stevemorse.org/jcal/jcal.html

Chronology of Ancient Egypt

والان هي سنة 5778 يهودية التي توازي 2017 م (بدأت بعد روش هاشاناه في شهر يوليه 2017 وتنتهي في يوليه 2018 م)

3761-5778 أي من 2017 سنة يهودية مضت

الان سنة 2017 م وهي 5778 يهودية -2017 سنة = صفر م أي 1 ق م وهي 3761 يهودية

وكل ادعاءات ان المسيح ولد 4 ق م او 6 ق م بسبب موضوع موت هيرودس هي خطأ.

ثانيا أحصاء الميلاد

في ملف

هل أخطأ لوقا في موضوع اكتتاب كيرينيوس

إحصاء كيرينيوس سبب لخبطة شديدة عكسية وبسببه ظهر ادعاء ان المسيح ولد بعد سنة 6 م وسببه ان كيرينيوس الذي يذكر في

انجيل لوقا 2: 1 وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أُوغُسْطُسَ قَيْصَرَ بِأَنْ يُكْتَتَبَ كُلُّ الْمَسْكُونَةِ. 2وَهذَا الاَعْتِتَابُ الأَوَّلُ جَرَى إِذْ كَانَ كِيرِينِيُوسُ وَالِيَ سُورِيَّةً. 3فَذَهَبَ الْجَمِيعُ لِيُكْتَتَبُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.

لان النقديين قالوا إن كيرينيوس كان والي سورية سنة 6 م وبسبب هذا البعض نادي ان المسيح ولد بعد الميلاد بفترة مقدارها 6 سنين أو أكثر.

ولكن اتضح من الاثار كما وضحت بالتفصيل في الملف السابق ان إحصاء كرنيليوس تم وهو كان قائد روماني واحد مشيري اغسطس قيصر قبل أن يصبح سيناتور وحكم سوريا فهو حكمها اولا كقائد عسكري قبل الميلاد تقريبا سنة 3ق م الى 1 ق م ثم عاد وحكمها مرة ثانية وعين واليا على سوريا من سنة 6 الى 11 م

وهو ولد سنة 51ق م ومات سنة 21م

وهو من الامراء واظهر براعه في الحرب فكفاؤه اغسطس قيصر الي رتبة مشير سنة 12ق م وكان معروف انه حكم كوالي بعد الميلاد ولكن قبل الميلاد كان مشكوك في الي ان ثبت تماما من اللوحة اللاتينية التي وجدت في تيفولي قرب روما والتي أصلحها علماء آثار من الطبقة الأولى منهم مومسن ورامساي وروس فأظهرت كتابتها أن كيرينيوس كان والياً على سوريا في التاريخ المذكور ق م.

وهو بالفعل جاء اثناء هيرودس الكبير الي سوريا اثناء حملته العسكرية التي قام بها ضد هومونادينيس التي استمرت منذ سنة 6الي 3ق م وكان مكانها في غلاطية وبعد انتهاءها وانتصاره استمر قائد في سورية حتى 1 ق م تقريبا. فهو غالبا استمر في سوريا من 6الي 1 ق م وقام بالإحصاء بعد الحملة أي 3 ق م الى 1 ق م

ورتبته في سوريه Duumvir

وفي مدة هذه الولاية الأولى جرى الاكتتاب الأول في لو 2: 2 من 3 ق م الى 1 ق م الذي ألزم يوسف ومريم بالحضور إلى بيت لحم. وغالبا في اخره لأنه حدث به تعديلات فبعد ما طلب الكل يكتتب اضطر إرضاء لرؤساء اليهود ان يطالب اليهود ان يسجلوا في مدينة سبطهم.

وهذا سبب استعجال يوسف النجار ولم يستطع ان ينتظر ان تلد مريم العذراء في الناصرة. فهذا يرجعنا مرة ثانية الى ما بين 2 ق م و 1 ق م

وبعد هذا في فترة هيرودس ارخيلاوس جاء كيرينيوس وحكم اليهودية مرة أخرى سنة 6م بأوامر من روما ثم صار اكتتاب ثانٍ سنة 6م.يُذكر في)اع (37:5وفي يوسيفوس في كتاب الانتيك الفصل 18وهذا الاكتتاب الثاني لم يشمل الجليل أصلا ولكن اليهودية فقط.

وهي الفترة التي نزع فيها القضاء من اليهود ومنعهم من تنفيز العقوبات حسب شريعتهم. فالذي يعتمد على هذا الاكتتاب ليقول ان المسيح ولد 6 م او بعدها هو مخطئ

فالمهم ان إحصاء كيرينيوس الذي كان مع ميلاد المسيح تم ما بين -1 ق م وبسبب ما تم به من تغيير يكون المسيح ولد ما بين 2 ق م الى 1 ق م

ثالثا يوحنا المعمدان.

تكلم يوسيفوس عن يوحنا المعمدان في كتاب الانتيك Ant 18.5.2. وأشار الى حادثة قتل هيرودس انتيباس ليوحنا المعمدان بل ذكر مكان الحادثة وقصة إرادة هيرودس ان يتزوج من

هيروديا. ولكن المهم حادث زواج هيرودس من هيروديا أيضا عليه خلاف ما بين 27 م الى 31

Florence Morgan Gillman. (2003). Herodias: at home in that fox's den, pages 25-30

Geoffrey W. Bromiley. (1982). International Standard Bible Encyclopedia, volume E-J, pages 694-695.

فبناء على هذا التاريخ المسيح الذي كان بالفعل بدأ خدمته يكون بدأ خدمته تقريبا 30 م ويكون ولد اخر 2 ق م الى اول 1 ق م

رابعا هيكل اورشليم

في يوحنا 2: 20 يذكر ان الهيكل بني في 46 سنة والمسيح في اول سنة من خدمته

الحقيقة هيكل هيرودس وهو الهيكل الثاني لزربابل ولكن هيرودس الذي دمر الكثير منه في هجومه على اورشليم إرضاء لليهود بدأ يجدده وادخل عليه تعديلات وتحسينات وتوسعات كثيرة جدا بل ما يذكره المؤرخين انه استمر هذا الهيكل في التجديد حتى انهدم سنة 70 م

The building program of Herod the Great by Duane W. Roller 1998

University of California Press pages 67-71

The Temple of Jerusalem: past, present, and future by John M. Lundquist 2007 pages101-103

ولكن البعض يقول انه بدأ توسعات الهيكل بعد زيارة أغسطس لسورية

The Cradle, the Cross, and the Crown: An Introduction to the New

Testament by Andreas J. Köstenberger, L. Scott Kellum 2009 pages

140-141

ويقول يوسيفوس ان هيرودس بدأ هذا في السنة 18 من حكمه 15.11.1 وهو كما عرفنا سابقا بدأ 36 ق م (او 35 ق م) أي بعد 18 سنة يكون بدأ 18 ق م أو بدا في 17 ق م ولكن هناك خلافات كثيرة هل هذا عن الهيكل الداخلي اما كاملا ام مرحلة ام ماذا المهم هذا الامر الذي هو مختلف عليه بشدة ولكن يقولوا ان سنة 46 من الترميم يساوي تقريبا ما بين 29 م ولكن عرفنا انه لا يوجد سنة صفر أي 30 م (من 36 ق م)

Eerdman Publishing. (2000). Eerdman's Dictionary of the Bible, page 249. Amsterdam University Press.

او بعدها أي 31 م (من 35 ق م) والمسيح هذا في الفترة الأولى من خدمته أي أيضا يكون ولد في 2 ق م او 1 ق م

ولكن للتبسيط 46 سنة - 30 سنة عمر المسيح = 16 سنة وهي من 18 ق م الى 17 ق م تكون 2 ق م الى 1 ق م

خامسا المسيح صلب وقت قيافا رئيس كهنة وهذا في متى 26: 3-4 ويوحنا 11: 49-53 وحسب التقليد اليهودي ان رؤساء الكهنة تم تغييرهم كثيرا بين 18 الى 36 م منهم قيافا ما بين 27 الى 36 م قبل ان يطرده الرومان وهذا من قاموس الكتاب ودائرة المعارف وغيرها من المراجع الكثيرة فيكون المسيح ولد ما بين 6 ق م الى 3 م ولكن هذا لا يزال نطاق كبير فلهذا هذه النقطة لا تحدد الكثير. ولكن صلب المسيح لم يكن لا في بداية زمن قيافا ولا في نهايته فهو من 4 ق م الى 1 م

سادسا هيرودس انتيباس

يسجل لنا التاريخ ان هيرودس انتيباس ابن هيرودس الكبير والي الجليل ولد سنة 20 ق م ونفي سنة 39 م بعد صراع طويل مع كاليجولا وأيضا اغريبا الأول. ولكنه هزم من ارينتاس الرابع والد

زوجة هيرودس الأولى سنة 36 م (Ant 18.5.2 وهذا حدث بعد صلب المسيح سنتين او ثلاث سنين او اكثر

Florence Morgan Gillman. (2003). *Herodias: at home in that fox's den*, pages 25–30.

فيكون صلب المسيح ما بين 6 ق م الى 3 م وتقريبا ما بين 2 ق م الى 2 م

سابعا المسيح صلب وقت بيلاطس البنطي في الأربع اناجيل وهو حسب التاريخ الروماني حكم أيضا ما بين 26 م الى 36 م نفس المدى وهذا ما ذكره يوسيفوس 18.3 Antiquities Ant المدى وهذا ما ذكره يوسيفوس of the Jews والمسيح لم يصلب في اول حكم بيلاطس وأيضا ليس في نهايته لان في نهاية اخر سنتين من بيلاطس حدثت قلاقل كثيرة وبخاصة في السامريين وهذه من أسباب عزله فيكون المسيح صلب قبل 36 بفترة ولكن ليس بكثير فما بين 2 ق م الى 2 م

ثامنا تاريخ عبور شاول الطرسوسي الى معلمنا بولس الرسول

بولس الرسول الذي يخبرنا سفر اعمال الرسل عن قصة عبوره بعد قيامة المسيح بفترة مثل اعمال 9 و22 و 26 وأيضا أشار اليها في رسائله ولكن أيضا هناك بعض التواريخ التي ممكن تساعدنا فمثلا في

رسالة غلاطية 2

وهذا في مجمع اورشليم وهذا محدد تاريخه 49 م

فيكون بولس هذا بعد ايمانه بمقدار 14 سنة أي يكون قبل الايمان سنة 35 م تقريبا

فيكون صلب المسيح قبل هذا على الأقل بسنتين او أكثر لتنتشر الكلمة ويكون استشهد استفانوس ويكون انتشر الايمان لدمشق فمناسب ان يكون صلب المسيح 33 م او 32 م

أيضا في

سفر اعمال الرسل 18

12: 18 و لما كان غاليون يتولى اخائية قام اليهود بنفس واحدة على بولس و اتوا به الى كرسى الولاية

وغاليون ما بين 51 الى 52 م وهذه من ادلة كثيرة من الاثار

Christianity and the Roman Empire: background texts by Ralph Martin
Novak 2001 pages 18-22

وهذا ما بين يناير 51 الى أغسطس 52 م

John B. Polhill, Paul and His Letters, B&H Publishing Group, 1999, p.78.

وربط هذا بلقاء معلمنا بولس مع اكيلا وبريسكيلا الذين هم طردوا مثل بقية اليهود من روما قبل المحاكمة وهذا ما بين 49 الى 50 م

The Bible Knowledge Commentary: New Testament edition by John F. Walvoord, Roy B. Zuck 1983 page 405

ومعلمنا بولس الرسول عند نقاؤه بهم كان في كورنثوس التي قضى فيها 18 شهر أي 52 م وبقدر هذا في السنة 17 من عبوره

Eerdmans Dictionary of the Bible Amsterdam University Press, 2000 page 1019

أي أيضا نصل لتاريخ 35 م تاريخ عبور معلمنا بولس الرسول

وأيضا يكون صلب المسيح من 2 ق م الى 1 م مناسب.

نصل الى تاريخ مهم جدا وهو

تاسعا طيباريوس قيصر

انجيل لوقا 3

1 وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةً مِنْ سَلْطَنَةِ طِيبَارِيُوسَ قَيْصَرَ، إِذْ كَانَ بِيلاَطُسُ الْبُنْطِيُّ وَالِيًا عَلَى الْبَنْطِيُّ وَالِيًا عَلَى الْبَهُودِيَّةِ، وَهِيرُودُسُ رَبِيسَ رُبْعِ عَلَى إِيطُورِيَّةً وَكُورَةٍ الْيَهُودِيَّةِ، وَهِيرُودُسُ رَبِيسَ رُبْعِ عَلَى إِيطُورِيَّةً وَكُورَةٍ

تَرَاخُونِيتِسَ، وَلِيسَانِيُوسُ رَئِيسَ رُبْعِ عَلَى الأَبِلِيَّةِ،

فِي أَيَّامِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ حَنَّانَ وَقَيَافًا، كَانَتْ كَلِمَةُ اللهِ عَلَى يُوحَنَّا بْنِ زَكَرِيًّا فِي الْبَرِّيَّةِ،

3 فَجَاءَ إِلَى جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالأُرْدُنِ يَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا،

وبوحنا بدأ خدمته عن عمر 30 سنة والمسيح عن عمر 30 سنة تعمد بعد بداية خدمة يوحنا بفرق بسيط (بضعة شهور) للفرق بينه وبين يوحنا 6 شهور

انجيل لوقا 1

36: 1 وهوذا اليصابات نسيبتك هي ايضا حبلى بابن في شيخوختها وهذا هو الشهر السادس لتلك المدعوة عاقرا

إنجيل لوقا 3: 23

وَلَمَّا ابْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ نَحْوُ ثَلاَثِينَ سَنَهً، وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظَنَّ ابْنَ يُوسُفَ، بْنِ هَالِي، وَلَمَّا ابْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ نَحْوُ ثَلاَتِينَ سَنَةً، وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظَنَّ ابْنَ يُوسُفَ، بْنِ هَالِي، تعبير نحو في اليوناني هوسي ωσει أي تقرببا أكثر او اقل شيء صغير

طيباريوس الامبراطور كما تقول تقريبا كل المراجع التاريخية تقريبا بدا حكمه من 18 سبتمبر 14

Andreas J. Köstenberger, L. Scott Kellum, Charles L Quarles, The Cradle, the Cross, and the Crown (B&H Publishing, 2009), page 139–140.

فيكون في السنة الخامسة عشر أي اثنائها (ما بعد بدايتها وقبل نهايتها) فيكون بعد اكتمال 14 سنة من حكمه أي بعد 18 سبتمبر 28 ميلادية وقبل 18 سبتمبر 29 م. هذه هي السنة 15 من حكمه بين الاثنين.

ولكن هذا عن بداية خدمة يوحنا المعمدان الذي هو أكبر من المسيح بستة شهور وبدأ قبل المسيح. فيكون المسيح تعمد بعد هذا بستة شهور تقريبا بين التاريخين (أكثر او اقل) أي المسيح يكون تعمد على عمر 30 سنة ما بعد 18 مارس 29 م (18 سبتمبر 28 + 6 شهور) وقبل 18 مارس 30 م (18 سبتمبر 29 + 6 شهور) او اقل او أكثر من هذا شيء بسيط لأنه يقول نحو أي تقريبا 30 سنة. وهذا بعد 18 مارس سنة 29 م الى قبل مارس سنة 30 م (وبالمتوسط ان يكون في نهاية ديسمبر 29 أو اول بداية يناير 30 م) وهذا بداية خدمته عن عمر 30 سنة. ولد قبل هذا ب 30 سنة

أي ما بين مارس 2 ق م ومارس 1 ق م (لا يوجد سنة اسمها صفر فننتقل من 1 م الى 1 ق م) وهذا يتفق مع نهاية ديسمبر 2 ق م الى اول يناير 1 ق م

كما قلت لعدم وجود سنة صفر. ولا يكون هناك خطأ من وقت التقويم الميلادي

المهم النقديين لا يمتلكوا ادلة ان كان هناك خطأ في التقويم أصلا ورغم المحاولات الكثيرة لم يستطيعوا ان يثبتوا ان هناك خطأ. ولكن أقربهم للصحة ان يكون هناك لن أقول عنه خطأ منهم بل فرق من قبل الميلاد وقيمته سنة واحدة فقط وهذا ما اعتقد انه واضح لأنه لا توجد سنة صفر كما قلت.

معمودية المسيح تكون نحو ثلاثين سنة أي بعد تاريخ الميلاد ب 30 سنة فلو في نهاية 2 ق م وبداية 1 ق م يكون نهاية 29 م وبداية 30 م. وثلاث سنين وقرب النصف خدمة فيكون ربيع 33 م

فيكون المسيح ولد في اخر (ديسمبر) 2 ق م اول (يناير) 1 ق م

عاشرا الاباء

يوستينوس الشهيد له مقولة مهمة

JUSTIN MARTYR The First Apology

Chapter XLVI. -- The Word in the world before Christ.

But lest some should, without reason, and for the perversion of what we teach, maintain that we say that Christ was born one hundred and fifty years ago under Cyrenius,

وأيضا كما قالوا كتبها ردا على استشهاد بوليكاربوس

وهذا يفسر كلامه الكثير عن الحرق بالنار لان بوليكاربوس استشهد بالحرق بالنار

Grant, Robert (1988). Greek Apologists of the Second Century.

Philadelphia: Westminster Press.

فبناء على هذه النقطة يكون المسيح ولد 5 م او 1 ق م بحد أدنى

ولكن هناك اباء حددوا بدقة أكثر مثل

أكليمنضس الإسكندري الذي قال: " بأن المسيح ولد بعد غزو مصر بثمانية وعشرين سنة" وتم الغزو في السنة 28 ق م وإخضاعها وموت أنطونيوس وكليوباترا وبموتهما أنتهى حكم البطالمة على مصر. وهذا أيضا يجعل التاريخ في سنة 1 ق م

ايربنيؤس ومعه أيضا ترتليانوس قالوا ان المسيح ولد في السنة 41 من ملك أغسطس قيصر واغسطس قيصر واغسطس قيصر واغسطس قيصر حكم رسميا 40 سنة فقط من 16 يناير 27 ق م الى 19 أغسطس 14 م

ولكن أغسطس الذي ولد 23 سبتمبر 63 ق م كان يحسب له الحكم من عندما رقي الى consulship وهذا تقريبا 19 أغسطس 43 ق م consulship مع كوينتوس. هذا يجعل الميلاد تقريبا 2 ق م

ترتليانوس أضاف تاريخين بالإضافة الى أغسطس قيصر وهما بعد موت كيليوباترا بمقدار 28 سنة وهي قتلت 30 أغسطس سنة 28 ق م فهذا يجعلنا تقريبا 1 ق م.

وتاريخ 15 سنة قبل موت أغسطس قيصر.

S. A. Cook, F. E. Adcock, and M. P. Charlesworth, eds., The

Augustan Empire, 44 B.C.-A.D. 70, vol. 10 of The Cambridge

Ancient History (Cambridge: Cambridge University Press, 1934), 112;

Finegan, 270.

واغسطس مات 19 أغسطس 14 م. فهذا يجعل المسيح ولد ما بعد 19 أغسطس 2 ق م وقبل 19 أغسطس 1 ق م 19 أغسطس 1 ق م

فهو يحدد بدقة ان المسيح ولد ما بن نهاية 2 ق م وبداية 1 ق م

بالإضافة الى ما قدمت ملخص ما قاله كتاب

Jack Finegan's Handbook of Biblical Chronology (p. 291)

وقدم فيه ما يفهم من اقوال الإباء عن سنة الميلاد

يوليوس الافريقي 3 ق م الى 1 ق م

هيبوليتوس 3 ق م الى 2 ق م

اوريجانوس 3 ق م الى 2 ق م

يوسابيوس 3 ق م الى 2 ق م

ابيفانيوس 3 ق م الى 2 ق م

اوروسيوس 2 ق م

دبونیسیوس اخر 1 ق م

تقويم سنة 354 م

أي ما بين 2 ق م الى 1 م واكثرهم دقة هو اخر 2 ق م

ملخص ما قيل حتى الان

الحدث	نطاق السنين لميلاد المسيح	ميلاد المسيح بتدقيق
موت هیرودس	من 4 ق م الى 1 م	من اخر 2 ق م الى اول 1
		ق م

من 2 ق م الى 1 ق م	3 الى 1 ق م	إحصاء كيرينيوس
من 2 ق م الى 1 ق م	من 2 ق م الى 1 ق م	استشهاد يوحنا المعمدان
من 2 ق م الى 1 ق م	من 2 ق م الى 1 ق م	هیکل اورشلیم
من 4 ق م الى 1 م	من 6 ق م الى 3 م	فيافا
من 2 ق م الى 2 م	من 6 ق م الى 3 م	هیرودس انتیباس
من 2 ق م الى 2 م	من 7 ق م الى 3 م	بيلاطس البنطي
من 2 ق م الى 1 م	من 3 ق م الى 2 م	شاول
من مارس 2 ق م الى مارس	من 2 ق م الى 1 ق م	طيباريوس قيصر
1 ق م (دیسمبر 2 ق م)		
اخر 2 ق م	من 3 ق م الى 1 م	الإباء

اعتقد أقدر أقول ان سنة ميلاد المسيح هي اخر 2 ق م وما بين اخر 2 ق م الى اول 1 ق م. وبقية السنين أي 3 ق م او 4 ق م او 2 م او غيره كلها خطأ تماما.

النقطة الفيصلية

المسيح دخل اورشليم أحد الشعانين وصلب يوم الجمعة والسبت يلوح أي قبل ليلة السبت بوضوح مت 27: 62 ومر 15: 42 ولو 23: 54 ويو 19: 42 وهذا قبل عيد الفصح اليهودي مت 26: 2 ومر 14: 1 ولو 22: 1 ويو 18: 39

وبالرجوع للنتيجة اليهودية لعيد الفصح ما بين سنة 29 الى 35 م التي ستفيدنا كثيرا وندرس ما قدمه علماء الفلك مثل نيوتن وغيره وحتى الان لتحديد مواعيد عيد الفصح

صلب المسيح تم يوم الجمعة ليلة السبت كما هو واضح من الاناجيل بدقة ولا خلاف عليه بين التقليديين

وكما شرحت سابقا عدة مرات مثل ملف

الرد على ادعاء اختلاف بين الثلاث اناجيل مع انجيل يوجنا في توقيت عشاء الفصح

ان ذبح خروف الفصح حسب الكتاب المقدس الواضح هو ما بين الساعة 3 مساء الى 5 في انهار 14 نيسان وقبل بداية ليلة 15 نيسان.

فحسب سير إسحاق نيوتين التواريخ العبرية ووجد ان ما بين 31 م الى 34 م ووجد ان الفصح الوحيد من الشهور القمرية ليوم 14 نيسان هو يقع في 3 ابريل 33 م يوم الجمعة فقط

Pratt, J. P. (1991). "Newton's Date for the Crucifixion". Journal of the Royal Astronomical Society. 32 (3): 301–304.

(مع ملاحظة ان نيوتين قال لو سنة 34 هي سنة تم بها إضافة شهر زائد leap month يكون الفصح جمعة وحاول الاستشهاد به ولكن بدون هذا يكون الفصح يوم أربع ولا يصلح وهذا ما أثبته الكثيرين بعده)

Colin Humphreys, The Mystery of the Last Supper Cambridge University Press 2011, pages 45–48

ف34 غير صحيح ولكن 33 هو الصحيح.

وهذه التواريخ راجعها علما فلك كثيرين جدا بعده وأكدوا حساباته الدقيقة في تواريخ الفصح وبخاصة 3 ابريل 33 يوم الجمعة

Fotheringham, J.K., 1910. "On the smallest visible phase of the moon," Monthly Notices of the Royal Astronomical Society 70, 527–531; "Astronomical Evidence for the Date of the Crucifixion," Journal of Theological Studies (1910) 12, 120–127"; "The Evidence of Astronomy and Technical Chronology for the Date of the Crucifixion," Journal of Theological Studies (1934) 35, 146–162.

وحتى حديثًا من علماء الفلك

Pratt, J. P. (1991). "Newton's Date for the Crucifixion". Journal of the Royal Astronomical Society. 32 (3): 301–304.

Schaefer, B. E. (1990). "Lunar Visibility and the Crucifixion". Journal of the Royal Astronomical Society. 31 (1): 53–67.

وبمراجعة مراجع فلكية كثيرة في شهر نيسان والفصح اليهودي ما بين 27 م الى 36 م سنجد التالي لتواريخ عيد الفصح

Wednesday, April 9, A.D. 27

Tuesday, March 30, A.D. 28

Monday, April 18, A.D. 29

Friday, April 7, A.D. 30

Tuesday, March 27, A.D. 31

Monday, April 14, A.D. 32

Friday, April 3, A.D. 33

Wednesday, March 24, A.D. 34

Tuesday, April 12, A.D. 35

نجد ان السنتين المناسبتين ليكون الفصح 14 نيسان يوم الجمعة ليلة السبت هما 30 م أو 33 م

فإما المسيح صلب يوم 7 ابريل 30 م او 3 ابريل 33 م.

وعرفنا من سابقا من طيباريوس قيصر والاحصاء وغيره 30 م ميعاد الصلب لا تصلح لان هذا معناه ان المسيح يكون أكثر من 3 قبل هذا بدأ خدمته قبل أي 27 م او نهاية 26 م أي قبل ان تبدأ السنة 15 لطيباريوس قيصر بقرب سنتين فهذا خطا من انجيل لوقا ولا يصلح. وأيضا يكون ولد 3 الى 4 ق م اي يكون ولد قبل الاحصاء وغيره من الخلافات فلا يصلح أصلا 30 م تاريخ الصلب. فيكون فقط 33 م تاريخ الصلب الصحيح. أي المسيح بدأ خدمته 30 م ويكون ولد في اخر ديسمبر 2 ق م اول يناير 1 ق م وبتحديد أكثر ولد 25 ديسمبر 2 ق م.

وبخاصة ان في 3 ابريل 33 م يوم الجمعة كان هناك كسوف قمري وتحول بعده القمر الى قمر دموي



ويعود القمر الظهور جزئيا بلون احمر وهذا القمر يرصدوه لأنه ليلة الفصح

فيكون ولد المسيح قبل هذا بمقدار 33 سنة وأربع شهور فيكون ولد اخر ديسمبر 2 ق م اول يناير 1 ق م وبتحديد أكثر ولد 25 ديسمبر 2 ق م. ولا يوجد خطأ في التقويم الميلادي ولكن سوء فهم لسنة صفر وسوء فهم لكلام يوسيفوس

فالرب يسوع المسيح ولد 29 كيهك هذا يوازي 25 ديسمبر 2 ق م قبل 1 يناير 1 ق م بأسبوع هو الصحيح وهذا الذي بسبب الفرق الفلكي الذي أصبح 7 يناير بعد التقويم الغريغوري.

والمجد لله دائما